

صوت الثورة

التاريخ : السبت ١ نوفمبر ٧٥م ★ الموافق ٢٨ شوال ٩٥هـ

العدد : ١٧٦

كلمة الثورة

ضرب الثورة العمانية .. خطوة أولى !

هل هناك مايثير الأستغراب فى نفوسنا، ونحن نرى أنه في الوقت الذي توجه فيه الامبريالية العالمية والصهيونيه والقوى المحلية العميلة لها ، بنادقها ومدافعها الى صدر الثورة الفلسطينية والقوي الوطنية اللبنانيه وجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ، تقوم القوى الامبريالية - الامريكية بالتحديد - نفسها ، والغزاة الفرس والاستعمار البريطاني وجحافل المرتزقة التابعين لنظامهم العميل في مسقط ، بتوجيه بنادقهم ومدافعهم وطائراتهم وبوارجهم الحربيه ضد الثورة العمانية وجماهيرها البطلة ؟ ! بالطبع ليس هناك مايثير الاستغراب !

فالامبريالية الامريكية ، والاستعمار البريطاني ، وحلفائهما في الوطن العربي ، المتمثلين في الكيان الصهيوني والانظمة والقوى الرجعية العربية والنظام التوسعي الايراني ، وهم يعملون بدأب على اعادة هيمنتهم ونفوذهم على الارض والجماهير العربية ، يدركون تمام الادراك ، انه يستحيل عليهم تنفيذ اهدافهم تلك مادام هناك على الارض العربية نفس ثوري عربي . وما نقصده بالنفس الثوري هذا ، هو ذلك الذي يتجسد فى واقع نضالي دؤوب على الأرض الفلسطينية والعمانية ، وساحات نضالية عربية اخرى ، والذي ترمز اليه البندقيه .

لذلك فان من البديهي ان تتوجه هذه القوى نحو ساحتي عمان وفلسطين لخنق النفس الثوري في هاتين الساحتين أولا وقبل كل شيء ، رغم أن على الارض العربية قوى وأنظمة وطنية تشكل هي الاخرى عقبات كأداء في وجه الامبريالية والاستعمار والرجعية العربية ، والصهيونية والنظام التوسعي الايراني .. ولكن هذه الانظمة وهذه "قوى الوطنية ، تشكل خطا خلفيا . وطبيعي ان القضاء على الخطوط الخلفية لايمكن ان يتم قبل القضاء على الخطوط الصدامية الامامية وقد تأتي عملية التصفية مترافقة .

اذن ، فالحملة الشاملة التى تشنها قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والايرانية ، والاستعمار البريطاني ، على الثورة العمانية والثورة الفلسطينية ، بهدف تصفية هاذين الخطين الصدامين ، ماهي الا خطوة أولى ومقدمة للأنقضاض على بقية فصائل الثورة العربية ، انظمة وقوى وأحزاب . . اليست هذه هي الحقيقة أيها الوطنيون العرب ؟!

ومن موقع الواعي والمدرك لهذه الحقيقة تقف الثورة العمانية في موقعها الصدامي المتقدم في صمود واباء ، دفاعاً عن نفسها وجماهيرها ودفاعاً عن فصائل الثورة العربية والمصير والحق العربي وهي ماضية في هذا الطريق مهما عظمت التضحيات .

الروح المعنوية لجماهيرنا عالية للغاية رغم بربرية العدو

لوحظ ان من اهم سمات الحملة العسكرية الراهنة التي تشنها القوات الايرانية والبريطانية بالتعاون مع مرتزقة العميل قابوس على المنطقة الغربية المحررة ، ان العدو يعمل على توجيه جام غضبه على الجماهير في المنطقة محاولا تحطيم معنوياتها ، انطلاقا من فهم العدو ان صمود الجماهير وارتفاع معنوياتها ، يعني صمود الثورة وبقائها

لذلك تقوم القوات الايرانية والبريطانية بتوجيه نيران اسلحتها البرية والجوية والبحرية على اهداف مدنية ، مثل التجمعات السكنية ومناطق تجمعات حيوانات المواطنين ومناطق المياه والمزارع والمراعي ، واية مدادات تذهب الى هؤلاء المواطنين .

ورغم مما قد تسببه هذه السياسة البربرية والوحشية التي يمارسها العدو ، من اوضاع معيشية سيئة للغاية ، فان معنويات جماهير الشعب في المنطقة مرتفعة للغاية فلقد اعتادت هذه الجماهير على شظف العيش ومشاق الحياة ، وخلال مئات السنين التى كانت خلالها تحت رحمة حكام الاسرة البوسعيدية حيث فرض عليها الذل والعبودية .. ولذلك فان أي تصعيد من جانب العدو لهذا النوع من الممارسات ، قد عنى دائما ويعني دفع جماهير الشعب نحو المزيد من الأصرار والصمود والتمسك بالثورة .

وعلى صعيد مناطق ومدن عمان الأخرى ، أفادت تقارير أولية ان الروح المعنوية لجماهير الثورة عاليه جدا ، وتتابع بفخر سلسلة الانتصارات التي تحققها الثورة على العدو في ميادين القتال .. ولاتخفي هذه الجماهير شماتتها بقوات الغزاة والمستعمرين وسخريتها من مزاعم السلطة العميلة عن انتصاراتها المزعومة على قوات الثورة .

★ ★

قابوس يحاول كسر طوق العزلة السياسية التي يعيشها

اوفد العميل قابوس ، قرينه في العمالة فهر بن تيمور المسمى بوزير الداخلية الى شمال الوطن (دولة الامارات العربية) حاملا رسالة الى المسئولين هناك . ويرافق هذا العميل وزير الخارجية قيس الزاواوي .

وعلى الرغم من ان العملاء في مسقط لم يفصحوا عن مضمون الرسالة ، الا ان المصادر المطلعة تؤكد انها تتعلق بتطورات الاوضاع في السلطنة ، وخاصة على صعيد المواجهة الساخنة بين الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين من جهة وبين قوات الثورة العمانية من جهة ثانية .

وتقول هذه المصادر ان العميل قابوس الذي يواجه عزلة سياسية خانقة على الصعيد العربى يحاول ان يحصل على تأييد (الاشقاء) في الشمال لسياسته الخيانية والتآمرية . .

وتؤكد هذه المصادر انه على الرغم ان المسئولين في الشمال لم يعلنوا علنا رفضهم لسياسة قابوس هذه ، فانهم ايضا لم يعلنوا تأييدهم لتلك السياسة ، بل ان هؤلاء المسؤولين ابدوا في الاونة الاخيرة امتعاضهم واستيائهم من تزايد النفوذ الايراني في السلطنة .

● ★ ●

ممثل الجبهة الشعبية بطرابلس يصدر بيانا حول الحملة الايرانية البريطانية الجديدة

اصدر الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان بطرابلس - عاصمة الجمهورية العربية الليبيه ، بيانا الى جماهير الامة العربية وقواها الثورية ، حول الحملة الايرانية البريطانية القابوسية التي تتعرض لها المنطقة الغربية المحررة من الاقليم الجنوبى لعمان وحرب الابادة التي يتعرض لها شعبنا وتشترك فيها القوات البرية والبحرية والجوية الايرانية والبريطانية . وقد ناشد البيان جماهير الامة العربية وقواها الثورية دعم النضال العادل الذي يخوضه شعبنا بقيادة اداته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وجاء في البيان :

«ان الاستعمار البريطاني البغيض يسانده طغاه فارس وعملائهم في الاردن وعمان يريدون للحرية ان تموت على ارض عمان الطاهرة وهاهم يشنون حملة اجراميه جديدة الهدف منها قتل الحرية واسكات النضال الثوري هناك ليتسنى لهم ترتيب الاوضاع في الخليج العربي وعمان وعموم الجزيرة العربية بما ينسجم والسيطرة الكاملة على هذا الجزء من وطننا العربي العزيز لمواصلة نهب خيرته واذلال شعبه وصولا الى اجهاض البؤر الثورية على امتداد الوطن العربي الكبير وفي طليعتها حركة المقاومة الفلسطينية وارتيريا والساقية الحمراء ووادي الذهب .

واختتم البيان بمناشدة الثوريين العرب الوقوف الى جانب شعبنا وثورته

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان وهي تناضل منذ فجر التاسع من يونيو ١٩٦٥م في الخندق الامامي لحدود الوطن العربي الشرقية ضد الغزاة والطامعين والاستعمار البريطاني وهى تصد الحملة تلو الحملة لتهيب بكل الثوريين العرب ومناصري الحرية والسلم في العالم للوقوف بثبات مع الثورة أمام الرأي العام العربي والعالمي .

ائتلاف لدعم النضال العادل الذي يخوضه شعبنا

تكون في نيويورك إئتلاف لمناصرة نضال الشعب العماني ، بقيادة رائدته الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وقد تكون هذا الائتلاف من عدد من القوى والمنظمات السياسية المعادية للامبريالية ، وأقر هذا الائتلاف برنامج عمل له في نشاطه من أجل مناصرة الثورة العمانيه ، ويتكون هذا البرنامج من اربع نقاط أساسية هي :

أولا : معاداة الامبريالية ومخططاتها في المنطقة (على رأسها الامبريالية الامريكية) .

ثانيا : مناهضة الحكم المحلي ، واعوانه من رجعيات المنطقة ، والغزو الايراني والاردني وكافة اشكال التدخل التي تهدف اجهاض ثورة الشعب العماني .

ثالثا : دعم كافة اشكال نضالات الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان :

رابعا : احترام خط الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، والالتزام بتحليلاتها ، ومواقفها في كافة القضايا ، وعدم الخروج عن هذا الخط عند العمل ، من خلال الائتلاف ، وعدم استعمال الائتلاف او نشاطاته للأغراض والخطوط الخاصة بالمنظمات المشتركة في الائتلاف . .

هذا وقد تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان التبرعات التالية :

٧٦٢ دولار من ائتلاف دعم نضال الشعب العماني بنيويورك .

٥٠٠٠ دولار من الجالية العربية في نيويورك .

ماذا يعني تمديد مهمة لجنة تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي فى عمان؟!

أقر مجلس وزراء الخارجية العرب ، في دورته الثالثة والستين المنعقده في القاهرة بتاريخ ١٨ أكتوبر ٧٥م تمديد فترة مهمة لجنة تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان . فماذا يعني هذا القرار ؟

لقد عقبت بوض الدوائر الرسمية العربية على هذا القرار بقولها « ان دول الجامعة العربية عاجزة عن وضع الحلول الصحيحة لمشكلة الصراع الدائر الان على الارض العمانية ، بل انها غير راغبة في توريط نفسها في عملية الصراع بين الثورة العمانية وجماهيرها من جهة وبين قوات الغزو الايراني والاستعمار البريطاني ونظام قابوس العميل من جهة ثانية .

ولمعرفة اسباب هذا الموقف العربي ، داخل الجامعة العربية وخلفيات هذا القرار ، لابد من العودة قليلا الى الوراء . ففي مارس عام ٧٤م ، أقر مجلس الجامعة العربية المنعقد في تونس تشكيل لجنة تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان ، ورغم معرفة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ان تشكيل هذه اللجنة قد جاء بناء على رغبة وبحماس من الاطراف الرجعية العربية في الجامعة ، فقد أبدت الجبهة استعدادها التام للتعاون مع اللجنة لتنفيذ مهمتها ، كون الجبهة احد اطر في الصراع ، التي يفترض ان تتعامل معها اللجنة .

لماذا شكلت لجنة تقصي الحقائق؟!

ولكن لماذا اتخذت الاطراف الرجعية العربية هذا الموقف ؟ أي لماذا دفعت باتجاه تشكيل هذه اللجنة ؟ !

ان الثورة العمانية واستمرارها واشتداد عودها في هذه المنطقة الحساسه والحيوية بالنسبة للامبريالية العالمية ، وخاصة بالنسبة للامبريالية الامريكية ، مسألة لايمكن احتمالها بالنسبة لهذه القوى ، فهي تهدد بالهاب منطقة الخليج والجزيرة العربية تحت اقدام الامبريالية وركائزها الانظمة الرجعية العربية والرجعية الايرانية وكان واضحا ان بريطانيا كانت عاجزة على وضع حد لهذه الثورة ، مع انه كان مطلوب منها القضاء عليها ، وكانت امريكا متورطة فى فيتنام ومنطقة جنوب شرق آسيا ، وما كان بمقدورها ان تزج بنفسها في صراع اخر في هذه المنطقة خاصة وانها كانت قد بدأت تتلمس بوادر هزيمتها في تلك المنطقة ، مما دفع الزعامة الامريكية الى رفع شعار « نحن نعتمد على .. ونساعد اولئك الذين يساعدون انفسهم » وهذا الشعار يعني ، الاعتماد على الركائز الامبريالية في العالم في تنفيذ السياسة الامبريالية وحماية المصالح ، وفي هذا الصدد قامت الامبريالية امريكية باعداد النظام الايراني الرجعي التوسعي ، ليلعب الدور الامبريالي في هذه المنطقة . . حيث رفعت القوى الامبريالية سياسة « ملىء الفراغ » في اعقاب اعلان بريطانيا عزمها الانسحاب العسكري المزعوم من منطقة الخليج .

ورغم ان الانظمة الزجعيه العربية قد قابلت سياسة الامبريالية الأمريكية ، بالاعتماد على النظام الايراني بعدم الرضى ، الا انها كانت مضطرة الى القبول والتسليم بهذا الدور مادام النظام الايراني ، يمكن ان يلعب دور الحامي للمصالح الامبريالية والرجعية في المنطقة .

وكان لابد لهذه الانظمة ان تدفع ثمن هذا القبول بالدور الشاهنشاهي والذي يعني سكوتها عن كل الخطوات التي خطاها الشاه والمتمثلة في احتلاله للجزر العمانية في الخليج واحتلال القوات الايرانية لبعض الجزر التابعة لاطراف عربية في المنطقة وفرضها لاتفاقيات اقتسام مياه منطقة الخليج العربي ، والتي سميت باتفاقيات « تحديد الجرف القاري » والتي كان لايران نصيب الاسد فيها .

ورغم ان الانظمة الرجعية العربية لم تكن تحبذ وصول القدم الايرانية الى اليابسه العربية أي الضفة الاخرى من الخليج العربي ، الا ان رغبة هذه الانظمة في تصفية الثورة العمانية التى تقض مضاجعها جعلها تدفع باتجاه دعوة القوات الايرانية لغزو الاراضي العمانية املا في ان تتمكن هذه القوات في انهاء الثوره في ايام قليلة

ولكن القوات الايرانية المزودة باحدث الاسلحة والتي نزلت الاراضي العمانية باعداد هائلة وجدت نفسها بعد ايام من نزولها في موقف الدفاع عن النفس .. حيث تمكنت قوات الثورة العمانية من انزال افدح الخسائر بها . وبدلا من ان تتمكن هذه القوات من انهاء الثورة اذا بالقيادة العسكرية الايرانية تجهد نفسها وتخطط من اجل الثأر للهزائم المتلاحقة التي الحقتها بها ثورة العمانية . كما ان الغزو الايراني الذي برر على انة ، جاء بناء على طلب من (العميل) قابوس لمساعدتة في انهاء التمرد ضد حكمه بدأت تتوضح اهدافه العدوانية التوسعية ، وبدي واضحا ان الشاه انتهز الفرصة المتاحة له ليطبق سياسته العدوانية التوسعية ضد هذا الجزء من الوطن العربي

لقد ولد الغزو والتدخل الايراني في عمان ، ظروف واوضاع جديدة على صعيد الصراع على الارض العمانية ليس فقط على الصعيد العماني ولا على صعيد منطقة الخليج العربي والجزيرة وأنما على صعيد الوطن العربي باسره ، حيث برزت نقمة جماهيرية عارمة على امتداد الوطن العربي ، واثار هذا الغزو القوى والانظمة الوطنية العربية ودفعها الى تحديد مواقف يتسم بعضها بالحزم الى جانب الثورة . . وهذا الموقف القومي للجماهير العربية وقواها وانظمتها الوطنية قد وضع الانظمة الرجعية العربية في موقف حرج ، **واكسب الثورة ارضية سياسية قوية عربيا وعالميا .**

الأنظمة الرجعية تناور

هذه الوضعية دفعت الانظمة الرجعية العربية لان تناور وان تظهر حرصها الشديد على وضع حد للصراع الدامى الجاري على الارض العمانية ، وبانها حريصة على انهاء الوجود والتدخل الاجنبي في عمان وترك الشعب العماني يقرر مصيره ، لذلك اوعز احد الاقطاب العربية الرجعية الى بعض ركائزه لان يتبنى تشكيل هذه اللجنة « لجنة تقصي الحقائق » .

كيف ادت اللجنة مهمتها ؟

وكان واضحا ان هذه اللجنة ستنتهي الى النقطة التي بدأت منها ، ورغم ذلك وكما قلنا سابقا اعلنت الثورة استعدادها التام للتعاون مع هذه اللجنة وتقديم كل المعونة والمعلومات التي تطلبها والتى تتعلق بمهمتها .

بما ان الاطراف الرجعية في الجامعة قد دفعت باتجاه تشكيل هذه اللجنة من اجل المناورة — اذا لم تتمكن من تسخيرها لتكون اداة بيدها تنفذ اهدافها العدوانية ضد الثورة — **فقد وضعت امامها كل ما امكن لها ان توفره من عراقيل وعقبات ، فاعلنت اجهزة الاعلام الرجعية ان اللجنة هي لجنة وساطة بين اليمن الديمقراطية وبين سلطنة عمان** وهي بذلك تحاول ان تقنع الرأي العام العربي والعالمي بان الثورة في عمان ماهي الا قضية خلاف بين دولتين غير ان موقف الثورة واليمن الديمقراطية والاطراف الوطنية في اللجنة ، قد افشل هذا الموقف .. وخطت اللجنة خطوتها الاولى باتجاه تطبيق واداء مهمتها . فزارت مسقط واجتمعت بالعميل قابوس واعضاء حكومته ، وكان متوقع من اللجنة ان تخطو خطوتها الثانية بزيارة للطرف الثاني ، اي الجبهة ، غير ان اللجنة — او الاطراف الرجعية في اللجنة اخذت تراوغ من جديد حيث دعت الجبهة الى ارسال وفد الى القاهرة للاجتماع باللجنة وكان طبيعيا ان ترفض الجبهة هذه الدعوة على اعتبار ان على اللجنة ان تأتي الى المنطقة التي تسيطر عليها الثورة لتقصي الحقائق على ارض الواقع ، وانه كان يمكن للثورة ان تقبل بالاجتماع باللجنة في اي مكان تريده لولا ان اللجنة قد زارت احد طرفي الصراع .. وازاء هذا الموقف الصحيح للثورة ، ولان الاطراف الرجعية فى اللجنة لم تستطع ايجاد مبررات للتملص من هذا الموقف فقد ابرقت اللجنة للجبهة بموافقتها دخول المنطقة ، ثم ابرقت اللجنة مرة اخري انها شكلت لجنة مصغرة لان اعضاء اللجنة لايستطيعون دخول المنطقة ، واعلنت الثورة استعدادها لاستقبال اللجنة كاملة او من يمثلها ، في داخل المنطقة المحررة ولم تف اللجنة بوعدها . **ولم تأت الى المنطقة المحررة وعملت الاطراف الرجعية ليس اعمال اللجنة . وانما ايضا الى تحميل الجبهة الشعبية مسئولية ذلك . والحقيقة ان الاطراف الرجعية في اللجنه لجأت الى هذا الموقف ، لانها تلقت وعدا من النظام العميل في مسقط بان نهاية الثورة قريبة وانه ينبغي تجميد اعمال اللجنة تحت اي حجة من الحجج** ، وبالفعل تجمدت مهمة اللجنة لمدة تقارب من السنة . والملاحظ ان الاطراف الوطنية في اللجنة لم تكن قادرة على اتخاذ موقف حازم في هذه اللجنة حيث كانت اللجنة تتحرك وتتجمد بمشيئة **الاطراف الرجعية ورئيسها الذي بدى واضحا انه منحاز الى جانب الطرف المعادي .**

والحقيقة اننا اذا اخذنا بالاعتبار ان اللجنة حقيقة قد شكلت من اجل تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان ، فان مهمة اللجنة قد انتهت بالفعل بمجرد زيارتها لمسقط ، لأن النظام العميل في مسقط قد اعترف لها بانه استعان بالقوات الايرانية والبريطانية وغيرها . ولذلك كان المطلوب من اللجنة على ضوء ذلك ان تقدم تقريرا الي مجلس وزراء الخارجية يتضمن رأيها وكان مفترضا ان يتضمن ذلك التقرير مشروع قرار بطرد النظام القابوسي العميل من الجامعة العربية .. الا ان اللجنة لم تشكل لتكون هذه مهمتها وانما شكلت للمناورة وللمناورة وحدها .. لذلك جرى تمديد — ليس مهمتها وانما — فترة تجميدتها ولكن عندما اتضح ان النظام القابوسي العميل لم يصل الى مستوى الايفاء بوعده التي قطعها على نفسه بقرب تمكنة من انهاء الثورة . وجدت الاطراف الرجعية نفسها من جديد في موقف حرج امام الأطراف الوطنية في اللجنة ، لذلك جرى اثارة الموضوع من جديد في مجلس وزراء الخارجية في دورته التي عقدت مؤخرا في القاهرة ولكن لوحظ ان اثارة الموضوع قد جرى في الوقت الذي تقوم فيه القوات الايرانية والبريطانية ومرتزقة النظام بحملتها المكثفة على المنطقة الغربية المحررة. ويبدو ان الاطراف الرجعيه في اللجنة قد دفعت باتجاه اتخاذ هذا القرار لانها تعتقد ان الحملة الجديدة سوف تحقق مافشلت الحملات السابقة في تحقيقه ، ولذلك فان هذا القرار لم يتخذ حرصا من الاطراف الرجعية في استمرار مهمة هذه اللجنه وانما اتخذ اولا بقصد قطع الطريق امام الاطراف الوطنية العربية في اللجنة في اتخاذ اي موقف من قضية الصراع ، ثانيا ان الاطراف الرجعية تأمل ان تؤدي الحملة العسكرية الايرانية البريطانية الرجعية الحالية ماعجزت الحملات العسكرية السابقة عن تحقيقه .

ويلاحظ ان الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين عبر نظامهم العميل في مسقط يحاولون هذه المرة ان يؤكدوا على ان الصراع قد انتقل الى الاراضي اليمنية ، اي انهم يحاولون ايهام الرأي العام العربي والعالمي ، ان الثورة لم يعد لها وجود على الارض العمانية ، وانها ما عادت سوى

اصداء الحملة الايرانية البريطانية الجديدة على المنطقة المحررة

تنديد وسخط عربي عام ضد الحملة الايرانية

اثارت الهجمة الشرسة التي تشنها القوات الايرانية والبريطانية على المنطقة الغربية المحررة من الاقليم الجنوبي لعمان والتصعيد الخطر للحروب الاجرامية ضد جماهير الشعب العماني في هذه المنطقة اثارت سخطا واستياءا عربيا ، كما نددت العديد من الاوساط الشعبية والرسمية العربية بهذه الحملة وطالبت الصحافة العربية بضرورة التصدى للغزاة الايرانين والمستعمرين البريطانيين .

ففي القاهره : ندد مندوبو الدول العربية الوطنية في الجامعه العربية بالغزاة الايرانيين وطالبوا بالعمل على اجبار الغزاة على الانسحاب من الاراضي العمانية . جاء هذا التنديد في معرض كلماتهم التى القوها اثناء مناقشة تقرير محمود رياض الامين العام للجامعة ورئيس لجنة تقصي الحقائق ، حول مهمة اللجنة . .

وفي الجمهورية العربية الليبية ابرزت الصحف الليبية الصادرة خلال الاسبوع الماضي انباء الحملة الايرانية البريطانية القابوسية الجديدة على المنطقة الغربية المحررة والخسائر التي منيت بها القوات الايرانية في المعارك الاولية التى خاضتها ضدها قوات الثورة ، في مانشتات عريضة .

كما نشرت هذه الصحف البيانات والتصريحات الصادرة عن الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، كذلك نشرت هذه الصحف بعض مقتطفات من البيان الذي اصدره الرفيق ممثل الجبهة بطرابلس .

كما نشرت هذه الصحف بعض المقالات عن الثورة وفي عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر ٧٥م نشرت « صحيفة الجهاد » الليبية مقالا في صفحتها الثالثة تحت عنوان « ماهو موقف الجامعة العربية واعضائها من قضية الغزو الفارسي والاستعماري البريطاني الذي تتعرض له عمان » .

ومما جاء في هذا المقال :

ان مايدور في الخليج العربي ليس سوى امتداد للوضع السائد في جميع اقطار الوطن العربي وانعكاسات للسياسات التى تستهدف غزو المنطقة العربية ، وفرض النفوذ والهيمنة عليها . اذن وقبل ان تستفحل قضية الخليج ، قبل ان تتكرر ماساة فلسطين في جانب اخر من الارض العربية لابد من التحرك لاسقاط كل محاولات الشاه واجهاض ادعاءاته - التاريخية - واحباط كل المشاريع التي تستهدف الثروة والارض والانسان العربي .

ان الاجهاز على المؤامرة التي تستهدف - فرسنة - الخليج العربي ، هو انتصار للقضايا الاساسية التي نناضل من اجلها ودرس نلقنه لكل من تسول له نفسه اقتحام ارضنا قصد الاستعمار والاستغلال وتأكيد على ان الارادة العربية لايمكن ان تقهر او تدنس من قبل اي دخيل مهما كانت قوته ومهما كانت امكانياته .. فالتاريخ اوضح مثل على صمود الشعب وبقائه وفناء كل الغزاة .

وفي العدد ٩٧٥ الصادر بتاريخ ٢٠/١٠/٧٥م في صفحتها الخامسة وتحت عنوان مع الاحداث كتبت « الفجر الجديد » مقالا نددت فيه بالعنجهية والغرور الفارسي التي تعبر عنها التصريحات التى ترددها اذاعات الشاه ومؤسساته الاعلاميه .

« الواقع ان معظم الانظمة العربية تجد لنفسها مبررا في السكوت علي التوسع الايراني حول هذه المسألة .. اي المواجهة مع العدو الصهيوني .. لكن الحقيقة التي تفرض نفسها هي ان الخطر علي الامة العربية واحد من حيث نتائجه .. سواء كان قادما من الشرق او الغرب من الشمال او الجنوب .. وهذا الامر يستوجب ان تعمل الانظمة العربية - خاصة انظمة الخليج - على اعادة تقييم سياستها ازاء الخطر الايراني .. اذ ان اي انتظار على واقع الوجود الايراني في منطقة الخليج العربي .. يجعل الامر مع مرور الزمن وكأنه حقيقة قائمة .

انه يكفي في البداية ان تعلن (دويلات) الخليج عن استنكارها للوجود الايراني في منطقة الخليج . ان مثل هذا «الاعلان» يحرج السياسة الايرانية .. التى تستفيد كثيرا من سياسة «الصمت» التي تلتزمها اقطار الخليج .. لان السكوت كما يقال في المثل العامي .. علامة علي الرضى .

وفي الكويت وفى عددها الصادر بتاريخ ٢١/ اكتوبر ٧٥م وفي مقال افتتاحي بقلم الأخ سليمان الجاسم ، قالت جريدة الوطن الكويتية . فقالت : -

اليوم ونحن نرى موقف الشعب الايراني وقواه التقدمية تشجب المغامرة التي يقوم بها الشاه في جنوب الجزيرة ، وتقف اما مها بعض الانظمة العربية موقف المتفرج او الرفض بالكلام في اقصى حد .. نقف لنقول ان هذا التدخل الايراني مهما كانت فلسفاته ومواقفه فانه غزو بكل ماتحمله الكلمة من معني . وهو غزو اولى ومبدئي لان القوات الايرانية المسلحة اذا استطاعت في مرحلة ما من التغلب على المقاومة العربية في جنوب الجزيرة - وهي المنطقة الاكثر وعورة . والاشد جدبا والاكثر كثافة سكانية - فما الذي يمنعها من تحقيق احلامها في الحصول على ارض سهلة وغنية وقليلة السكان ، كما يتمثل ذلك كله في شريط شرق الجزيرة العربية بجزره واقطاره . خاصة وان الاطماع الامبراطورية معروفة وغير خافية بهذا الخصوص .

ماذا يعني تمديد مهمة لجنة تقصي الحقائق

فلول مهزومة وموجودة داخل الاراضي اليمنية ، ولذلك فهم يزعمون عبر بياناتهم وتصريحاتهم انهم يقومون بضرب قواعد « المتمردين في الاراضي اليمنيه » تلك القواعد التي يزعمون ان الثوار ينطلقون منها في عملياتهم ضد الغزاه ، وبطبيعة الحال لن نناقش هذه المسألة لاننا لانريد ان ننزل الى هذا المستوى ، لندحض هذه المزاعم الكاذبة ، فهدف هذه الادعاءات واضح وهو الزج باليمن الديمقراطيه في اتون هذا الصراع واعتبارها احد طرفي الصراع وبالتالى الضغط عليها من اجل التفاوض مع النظام القابوسي العميل حول قضية ليست طرف فيها ، وبالتالى اخفاء حقيقة الصراع الدائر الان على الارض العمانية بين قوات الثوره وجماهيرها وبين الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وعميلهم الخائن قابوس ومرتزقته من جهة ثانية ، غير ان الاطراف الرجعية في الجامعه العربية لم تستطيع تأكيد هذه المزاعم ، بل انها تعرف بصورة تامة ان هذه المزاعم كاذبة وليس هناك مايؤيدها على الاطلاق .. لذلك فان هذه الاطراف لم تجد اية حجج لتخرج بقرار جديد ، في الوقت الذي كانت تأمل فيه الخروج بقرار تدين فيه الطرف الآخر في الصراع - الذي لم تحدده - على عدم تعاونه مع اللجنة !؟ وبالتالى وضع مقترحات ومشاريع تدفع فيه بالجامعة العربية لان تشكل طرف الى جانب نظام الخيانة في مسقط والغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين .

واذا كانت الاطراف الرجعية في اللجنة قد دفعت باتجاه الخروج بقرار تمديد مهمة اللجنة في مناورة مكشوفة من جانبها وعلى امل ان تحقق الحملة الايرانية البريطانية الراهنة على المنطقة المحررة اهدافها العدوانية فقد كان مفترض من الاطراف الوطنية في وفي الجامعة ان تدفع باتجاه اتخاذ موقف حازم من الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين والمرتزقة ، وحرب الابادة التي يشنونها ضد شعبنا . ولكننا لانجد تفسيرا واضحا لموقف هذه الاطراف في اللجنة ، ذلك الموقف المحابي والمساير لمواقف الانظمة والاطراف الرجعية والذي يفسر على انه ايضا انتظار لنتائج الحملة الراهنة ! رغم ان بعض هذه الاطراف الوطنية في الجامعة العربية قد اعلنت عن تأييدها للثورة واستعدادها الوقوف الى جانبها ودعمها ! على اعتبار انها ترى في الوجود البريطاني والغزو الايراني في عمان خطرا قوميا يهدد الامه العربية في سائر اقطارها ؟! .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان التي اعلنت في اكثر من مناسبة استعدادها التام للتعاون مع لجنة تقصي الحقائق واستعدادها تقديم اية معلومات تطلبها اللجنة منها والتي يمكن ان تعينها علي اداء مهمتها على اكمل وجه ، ترى ان على هذه اللجنة ان تحدد موقفا علنيا واضحا من هذا الصراع وتحدد بوضوح اطراف الصراع ، وان تعترف بان الجبهة الشعبية لتحرير عمان هي الطرف الثاني في هذا الصراع ، وعلى ضوء هذا التحديد والاعتراف الواضح والمحدد سوف تتعامل الجبهة مع اللجنة . كما ان الجبهة الشعبية تري ان مهمة اللجنة لم تعد محصورة فى اطار تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان ، اذ ان هذا الوجود لم يعد سرا غامضا فقد اعترف به الطرف الاخر واكده .. ولذلك ورغم ان اللجنة لم تقم بزيارة المنطقة المحررة ، ولم تجتمع بالجبهة كونها الطرف الثاني في الصراع ، رغم ذلك فان اللجنة فان على اللجنة ان تنتقل الى الشطر الثاني من مهمتها ، اذا كان هناك شطر ثاني ، والافلترفع تقريرا تؤكد فيه النتيجة التي توصلت اليها والتي تؤكد استعانة النظام القابوسي العميل بالقوات الاجنبية الايرانية والبريطانية والمرتزقة .. يبقى اتخاذ الاجراءات العملية لمعاقبة هذا الطرف الذي خرق بتصرفه هذا ميثاق الجامعة العربية ومبادئها .

واذا كانت الجامعة العربية ولجنتها ، وبالتحديد الاطراف الرجعية فيها ، قد اتخذت هذا القرار من الفارغ المعني والمحتوى ، على امل ان يتمكن النظام القابوسي العميل والغزاة الفرس والمستعمرين البريطانيين من الايفاء بوعودهم فى انهاء الثورة ، فاننا نقول ونحن على ثقة تامة ومطلقة ان الانتظار سوف يطول بها .. ونود في هذا الصدد ان نذكر هذه الاطراف بمصير الحملات السابقة التي شنها الغزاة والمستعمرون ضد الثورة .. ومهما بلغت ضخامة هذه الحملة وسخونة المواجهة ، فان هؤلاء الغزاة والمستعمرين لن يجنوا نتائج افضل من النتائج التي جنوها في حملاتهم السابقة .

ولامانع لدينا اذا كان السيد رياض ولجنته يريدون الجلوس وانتظار نتائج المواجهة الساخنة الجارية حاليا على ارضنا ، والتفرج على (المفاخر) التي تحققها القوات الفارسية على الارض العربية .. فسيادة الامين العام ولجنته كما يبدو لديهم الوقت الكافي للانتظار . . اذن فلينتظروا !!

* * *



على طريـق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا الأبطال يواصلون تصديهم لجحافل الغزاة

اسقاط ثلاث طائرات للغزاة .. وقتل العشرات من افرادهم

قاربت الحملة الفارسية البريطانية ، التى تساندها قوات الارتزاق للنظام القابوسي العميل ، قاربت على دخـــول اسبوعها الثالث . وعلى مدار الاسبوعين الماضيين واصلت قوات الثورة وجماهير شعبنا تصديها لجحافل الغزاة والمستعمرين والمرتزقه .

ان الخسائر التي تكبدها الغزاة والمستعمرون في الايام الاولى للحملة كانت فادحه للغاية ، حيث بلغت عشرات القتلى والجرحى ، بالاضافة الى عدد كبير من الطائرات العمودية والقاذفات والمقاتلات .

وتدور المعارك بين قوات الثورة وبين قوات الغزاة والمستعمرين في اكثر من موقع ، حيث ان الغزاة والمستعمرين قد زجو باعداد هائلة في اتون هـــذه الحملة وجندوا كل امكانياتهم ، وفتحوا اكثر من خط مواجهة على امتداد المنطقـــة الغربية المحررة ، من اقصي الغرب الى اقصى الشرق ومن شمالها الى جنوبها .

هذا وقد صدرت عن قوات الثوره البلاغات العسكرية التالية :

بلاغ عسكري رقم ٢٣٠ / ٧٥م

في تمام الساعة الحادية عشره من قبل ظهر يوم ٢١/١٠/٧٥م قامت قوات جيش التحرير الشعبي العامـلة في المنطقة الغربية ، قامت بعمليتي قنـص وقصف مـدفعي على مركز العـدو في « كيزيت » جنوب « امبروف » واستخدم ثوارنا البواسل في هـذا الهجوم ، الرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون . وقـد استمر لمدة ساعة كاملة . وقد تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

١ــ مقتل وجرح ١٠ من افراده .

٢ــ تدمير ٣ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها بسلام

بلاغ عسكري رقم ٢٣١ / ٧٥

بتاريخ ٢١/١٠/٧٥م وفي تمـــام الساعة الواحدة ظهرا قامت قـوات جيش التحرير الشعبي بمهاجمة مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي ولمدة ثلاث ساعات . ودكت مدافـع ثوارنا تحصينات العـــدو ومواقعه الدفاعية .

وفي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم ٢٢/١٠/٧٥م كرر ثوارنا قصفهم على نفس مواقـع العـــدو في شمال صرفيت واستمر القصف حتي الساعة الخامسه مساءا . وقـد تكبد العدو في الهجومين الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٢٠ من افراده .

تدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

والحاق اضرار بالغه في مواقع العـــدو الاخرى وتحصيناته . من جـانبنا لم تحـدث اية خسائر

وكانت الطائرات البريطانية قد قامت في الساعه الثانية عشره من ظهر يوم ٢٢/١٠/٧٥م بالاغارة على ديار المواطنين واماكــن تجمعاتهم في المنطقة الغربية . هذا وتصدت وسائط دفاعنا الارضى للطائرات المغيرة .

وتم اسقاط احدى الطائرات وهي من نوع (سترايك ماستر) تحطمت شمال مركـــز العدو في (انصيتات) وعـــاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام حاملين راية النصر .

بلاغ عسكري رقم ٢٣٢/٧٥م

عملية الشهيدين البطلين حسـن بخيت سعيد ومحمد سعيد فجشوش .

في تمـــام السـاعة التاسعة من صباح يوم ٢٣/١٠/٧٥م شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العامـــلة في المنطقة الغربية هجوما على مركز العدو الواقع في (كيزيت) جنوب امبروف) وقد استخدم ثوار التاسع من يونيو في هذا الهجوم الذي كان من عـدة اتجاهات واستمر حتي الثانية عشرة ظهرا ، استخدموا الرشاشات الثقيلة تعززها مدافع الهاون واصابت نيران ثوارنا اهدافها مباشرة وتمكنوا من قتل وجرح ١٥ من جنود العدو الاستعماري والغازي الرجعي .

هذا وقد استنجد العدو بطائراته المقاتلة في تمشيط المناطق المجاوره لكـــن وسائط دفاعنا الارضي كانت لها بالمرصاد **وتم اسقاط احدى الطائرات من نوع (سترايك ماستر) حيث هـــوت وتحطمت تحطيما كاملا في جنوب كيزيت .**

وعاد ثوارنا الابطال الى قداعدهم بسلام وهم يعاهـــدون شهداء الثورة والجماهير على مواصلة النضال حتي تحقيق اماني وطموحات شعبنا في الحرية والاستقلال الحقيقي .

بلاغ عسكري رقم ٢٣٣ / ٧٥

بتاريخ ٢٢/١٠/٧٥م وفي تمـــام الساعة الثامنه صباحـــا قامت قوات جيش التحرير الشعبي العامـــلة في المنطقة الغربية بقصف مدفعـي على مركز العـــدو في (انصيتات) ولمدة نصف ساعة . وفي الساعة الثامنه مـن صباح اليوم التالي ٢٣/١٠/٧٥م كررت قواتنا قصفها لمركز العدو في (انصيتات) واستمر قصف ثوارنا خمسه واربعين دقيقـــه .. خسائر العدو :

تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

كما اصيب عدد من افراده وشوهدت السيارات تنقل بعض الاصابات من بين افراد العدو . وعاد ثوارنا بسلام . الخسائر الاجمالية للعدو .

قتل وجرح ٣٥ من افراده .

تدمير ١٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا .

اسقاط طائرتين مقاتلتين مـــن نوع (سترايك ماستر) وهناك اصابات أخرى في الارواح لم تقدر كما الحقت اضرار بالغـه في تحصينات العدو الاخري .

بلاغ عسكري رقم ٢٣٤/٧٥م

في تمـــام الساعة الساعة من صبـــاح ٢٢/١٠/٧٥م **قامت قوات العدو المتمركزة شمال (صبر) بانزال جوي في (بيت حندوب) اي «غرب كزميم» وبعد نصف ساعـــه** من هـــذا الانزال تقدمت قوات جيش التحرير الشعبي الى اماكن الانزال واشتبكت مع قوات العدو بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة ودارت معركة ضاريـة بين قوات جيش التحرير الشعبي وقوات العدو استمرت لمدة نصف ساعة تكبد العدو خلالها خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح نفس اليوم كررت قواتنا هجماتها على مواقع العدو المذكور ، استخدم ثوارنا في هذا الهجوم الاسلحة الخفيفة والمتوسطة استمر خمس وثلاثين دقيقة .

وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعـد الظهر ، من نفس اليوم ، **شنت قوات الثورة هجومها الثالث على نفس مواقع العـدو** واستمر الهجوم الذي استخدم ثوارنا فية الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية ، لمدة ساعة الا ثلث ، هذا وقد تكبد العدو خلال هـذه الهجمات الخسائر التالية :

١) مقتل وجرح ٢٦ من افراده

٢) اسقـاط طائرة عمودية شوهدت تهوي والنار مشتعلة فيهـا شمال مركز العدو المذكور .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر .. وعـاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٣٥م

عملية الشهيد البطل احمد سالم ريحان

بتاريخ ٢٣/١٠/٧٥م وفي تمـام الساعة الثامنة والنصف صباحـــا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مركز العدو «غرب كزميم» مستخدمـة في ذلك مدافع الهاون واستمر القصف لمدة ساعة وربع . وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر نفس اليوم كررت قواتنـا قصفها الثاني على نفس المواقع المذكورة . واستمر القصف الذي استخدم فيه ثوارنا مدافـع الهاون والاسلحة الخفيفة استمـر القصف لمدة ساعة ونصف وبشكل متواصل حيث دكت خلالها مدافع ثوارنا مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية .

خسائر العدو الاجمالية في هذه العمليات مايلي :

مقتل وجرح ١٧ من افراده

تدمير ١٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا

اشعال النار في مركز العدو المذكور لعدة ساعات

هذا وقد استطاع ثوارنا محاصرة مركز العدو المذكور من الصباح حتي المســـاء ، حيث لم تستطع الطائرات العمودية الهبوط في نفس المركز . من جانبنا لم تحدث اية خسائر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام.

وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم ٢٤/١٠/٧٥م هاهجمـت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية مركــز العدو الواقـــع في غرب «كزميم» وذلك بواسطة الاسلحة لخفمفة تعززها القذائف الصاروخية . هذا وقد اشتبك ثوارنا مع قـوات العدو في معركة اسـمرت لمدة نصف ساعة ومن مسافات قريبة جدا ، تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٨ من افراده

تدمر موقعين دفاعيين تدميرا كاملا

تدمير رشاش مشنجن مع طاقمة

ولم تحدث من جانبنا اية خسائر

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معـلا – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٦